

تم تحميل الملف
من موقع **حلول**



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



الاستعاذة والبسملة والأوجه بين السورتين

الدرس
الثالث



أهداف الدرس :

أتوقع بعد نهاية الدرس أن :

1 أذكر معنى الاستعاذة والبسملة.

2 أبين أحكام الاستعاذة والبسملة.

3 أميز بين أحوال البسملة.

4 أطبق أوجه البسملة بصورة صحيحة عند التلاوة.



قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١).
وعن أم سلمة رضي الله عنها أنها ذكرت قراءة رسول الله ﷺ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ...﴾^(٣). الحديث^(٣).
ما الذي تستنتجه من الآية والحديث؟

الاستعاذة بالله تعالى والبسملة قبل القراءة

معنى الاستعاذة

الاستعاذة لغَةً: اللجوء، والاعتصام، والتحصن.
وشرعاً: اللجوء إلى الله تعالى والتحصن به سبحانه من الشيطان.
فإذا قال القارئ: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، فكأنه قال: أُلجأ وأعتصم وأتحصن بالله من شر
الشيطان.

معنى البسملة

البسملة هي قول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ومعناها: أبتدئ قراءتي مسلطعينا بالله.

أحكام الاستعاذة

للاستعاذة أحكام، منها:

- ١ الاستعاذة سنة عند البدء في قراءة القرآن.
- ٢ لا يؤتى بالاستعاذة إلا عند بدء القراءة فقط.

(١) سورة النحل، الآية ٩٨.

(٢) سورة الفاتحة، الآيات ١-٣.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الحروف والقراءات، باب (١)، ص ٥٦٦، رقم الحديث: (٤٠٠١)، وصححه الألباني.

- ٢ إذا قطع القارئ القراءة لعارض ضروري كسعال، أو لكلام يتعلق بالقراءة لم يعد الاستعاذة.
- ٤ إذا قطع القارئ القراءة تاركاً لها، ثم أراد استئناف القراءة، فإنه يعيد الاستعاذة.

أحكام البسملة

للبسملة أحكام، منها:

- ١ قراءة البسملة سنة عند قراءة أوائل سور القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة فلا تشرع قراءتها.
- ٢ إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه يأتي بالبسملة.
- ٣ يأتي القارئ بالبسملة بعد الاستعاذة، وفي حالة الوصل بين السور، فيأتي القارئ بالبسملة فقط دون الاستعاذة.



أقارن بين الاستعاذة والبسملة من حيث الحكم في الحالات الآتية بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب من الجدول الآتي:

م	الحالة	يستعيد فقط	يسمّل فقط	يستعيد ويسمّل
١	إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من أول السورة			✓
٢	إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من وسط السورة	✓		
٣	إذا انتهى القارئ من قراءة سورة وأراد أن يشرع في سورة أخرى		✓	
٤	إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من أول سورة التوبة	✓		
٥	إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه		✓	

أحوال البسمة

للبسمة حالتان:

الحالة الأولى: **في أوائل السور:**

وفي هذه الحالة يأتي القارئ بالبسمة، إلا في أول سورة "التوبة".

الحالة الثانية: **في أوساط السور**^(١):

في هذه الحالة يخير القارئ بين الإتيان بالبسمة وعدم الإتيان بها.

التطبيق العملي:

ينقسم الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة الملك من أولها مطبقاً حكم الحالة الأولى.

المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة الملك من وسطها مطبقاً حكم الحالة الثانية.

البسمة بين السورتين

للبسمة بين السورتين حالتان:

الحالة الأولى: **جائزة**، ولها ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أن يقف القارئ على آخر السورة، ثم يقرأ البسمة ويقف، ثم يقرأ السورة الآتية.
مثال ذلك:

سُبْحٰنَ الَّذِيْٓ اَسْرٰى بِعَبْدِهٖٓ لَيْلًا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

إِنَّ اللّٰهَ مَعَ الَّذِیْنَ اتَّقَوْا وَالَّذِیْنَ هُمْ یُحْسِبُونَ

(١) المراد بأوساط السور: ما بعد أول السورة ولو بآية.

الوجه الثاني: أن يصل آخر السورة بالبسملة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.

مثال ذلك:

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

الوجه الثالث: أن يقف القارئ على آخر السورة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.

مثال ذلك:

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

وتلك الأوجه الثلاثة المذكورة تجوز بين كل سورتين سواء رُتبتا في التلاوة كآخر سورة يوسف مع أول سورة الرعد، أم لم ترتبا كآخر الإسراء مع أول سورة الإخلاص.

التطبيق العملي:

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

- المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي ق والذاريات.
- المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الذاريات والطور.
- المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي الطور والنجم.

الحالة الثانية: غير جائزة، ولها وجه واحد، وهو:

وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها؛ لأن البسملة جعلت لأول السورة، وليس لآخرها.

يقوم المعلم أو أحد الطلاب بقراءة سورتي (الكافرون والنصر) بالأوجه الأربعة السابقة، وسأقوم ببيان الوجه الجائز وغير الجائز منها.

الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة



للقارئ بين سورتي الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه، وهي:

الوجه الأول: **الوقف**؛ وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة

الأنفال ﴿إِنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَالِمٌ﴾ (٧٥)، ثم يشرع في سورة

التوبة بدون بسملة ﴿بِرَأۡةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

الوجه الثاني: **السكت**؛ وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين بدون تنفس، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثالث: **الوصل**؛ وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسملة.

التطبيق العملي

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي الأنفال والتوبة.

الالتجاء إلى الله تعالى والتحصن به سبحانه من الشيطان فإذا قال
القارئ: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، فكأنه قال: ألبأ وأعتصم
وأتحصن بالله من الشيطان.



(١) ما معنى الاستعاذة شرعاً؟

(٢) ضع العبارات الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

- أ- إذا قطع القارئ القراءة لعارض ضروري كسعال، أو لكلام يتعلق بالقراءة لا يعيدها. من أحكام الاستعاذة
- ب- سنة عند قراءة أوائل سور القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة. من أحكام البسمة
- ج- إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه يأتي بها. من أحكام البسمة
- د- سنة عند البدء في قراءة القرآن. من أحكام الاستعاذة
- هـ- إذا قطع القارئ القراءة تاركاً لها، ثم أراد استئناف القراءة، فإنه يعيدها. من أحكام الاستعاذة

أحكام البسمة	أحكام الاستعاذة

(٣) اذكر الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة.

الوجه الأول: **الوقف**؛ وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة الأنفال، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسمة.

الوجه الثاني: **السكت**؛ وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين بدون تنفس، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسمة.

الوجه الثالث: **الوصل**؛ وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسمة.

معلومات إثرائية

قال الشيخ ابن الجزري - رحمه الله - في الاستعاذة^(١):
وقل أعوذ إن أردت تقرأ كالنحل جهراً لجميع القُرَّاء
وإن تغير أو تزد لفظاً فلا تُعَدُّ الذي قد صح مما نُقلَا

وقال في البسمة^(٢):

..... وفي ابتدا السورة كلُّ بسماً
سوى براءة فلا ولو وصل ووسطا خير وفيها يحتمل
وإن وصلتها بأخر السور فلا تقف وغيره لا يحتجر

فائدة في أثر البسمة والاستعاذة .

الاستعاذة تطهر القلب عن كل ما يكون مانعاً من تدبر
القرآن، والبسمة توجه القلب إلى هيبة جلال الله تعالى.

الجلول اوت لابت
hulul.online

(١) متن «طيبة النشر» في القراءات العشر، للشيخ ابن الجزري، ص ٣٨ .
(٢) المرجع السابق .